جمع معرو ويمني وهو على حذف مضاف كما اشار اليه بقوله اي اخبري
وقوله يكادون حال من الذين كفروا الذي هو المضاف اليه وقوله النار خبر
لمبتدا محذوف كأن سائلا سأل فقال وما الشر فقيل النار اي هو
النار وحينئذ فالوقف على ذلكم او على النار ويجوز ان يكون مبتدا
والخبر وعدها الله وعليه فالوقف على كفروا او قوله وعدها الله
الذين كفروا الهاء من وعدها مفعول ثان مقدم والذين كفروا
هو مفعول وعد الاول اي وعد الكافرين بها وقيل ان الهاء هي
مفعول اول والذين كفروا مفعول ثان اي وعدها بهم اي جعلهم
طعاما لها لانها تقول هل من مزيد ورد هذا القيل بانه متى اجتمع في الكلام
شيئان ليس ثانيهما عبارة عن الاول يكون مفعولا في المعنى والاول
فاعلا في المعنى فاذا قلت وعدت دينارا زيدا فدينار المفعول
الثاني وزيد هو المفعول الثاني وجملة وعدها الله الذين كفروا
جملة مستانفة وقوله واحده ذبابة ويجمع على ذبان كغربان
واذبة في القلة وهو اجهل الحيوان لانه يرمي نفسه في المهلكات
ومدة عيشه اربعون يوما واصل خلقه من العفونات ثم يتولد
من بعضه بعض وروثه على الشيء الابيض يرى اسود وعلى الاسود
يرى ابيض والذباب ماخوذ من ذب اذا طرد وآب اذا رجع
لانك تذبه فيرجع عليك وقوله وان يسلبهم اي يختطف
منهم بسرعة وقوله الملطخون به اي في غير الركن ورواما

اذا هم

Margin: وهو اجهل

Margin: في المصباح الذباب جمعه في الكثرة ذبان مثل غراب وغربان وفي القلة اذبة الواحدة ذبابة اهـ

Margin: قوله وروثه هو الشيء ... لان روث الذباب يقال له ونيم وقد ونم كوعد ... وفيه قول الشاعر لقد ونم الذباب عليه حتى كأن ونيمه نقط المداد اهـ

٢٩ ٣

ر... وسهم فكانت ملحمة بالعتل اهـ خطيب وقوله عبر عنه
بضرب مثل هذا جواب ما يقال ان الذي ضرب وبين ليس بمثل فكيف
سماه مثلا واجيب بان الصفة والقصة العجيبة تسمى
مثلا تشبيها لها ببعض الامثال لكونها مستحسنة مستغربة
عندهم اهـ من الخازن وقوله ما قدروا الله حق قدره قيل ان سبب
نزولها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمالك بن الصيف وكان
حبرا من احبار اليهود من رؤسائهم هل رأيت في التوراة ان
الله يبغض الحبر السمين قال نعم فقال له انت حبر سمين فضحك
كل القوم والتفت مالك الى عمر بن الخطاب وقال ما انزل الله على بشر
من شيء وقيل ان سبب نزولها ان الله لما قال من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا قالت اليهود ان الله فقير ونحن اغنياء يريد منا القرض
وقيل لما منع الغيث والنعمة قالوا يد الله مغلولة وقيل ان سبب
نزولها ان اليهود قالوا خلق الله السموات يوم الاحد والارضين
يوم الاثنين والجبال يوم الثلاثاء والارزاق والاشجار يوم الاربعاء
والشمس والقمر يوم الخميس وخلق آدم وحواء يوم الجمعة ثم
استلقى على ظهره ووضع احدى رجليه على الاخرى واستراح
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله وما
قدروا الله حق قدره اهـ من التفاسير وقوله ان اشركوا هو بفتح
الهمزة لا بكسرها وقوله لما قال المشركون القايل هو

Margin: قف سبب نزول وما قدروا الله حق قدره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمالك بن الصيف

Margin: قف خلق السموات يوم الاحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)